

Distr.: General
2 March 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة المعني
بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة
والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه
١٩-٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١

مذكرة شفوية مؤرخة ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ موجهة من البعثة الدائمة للسويد
لدى الأمم المتحدة إلى إدارة شؤون نزع السلاح بالأمانة العامة، تحيل بها
تعليقات الاتحاد الأوروبي على المشروع المنقح الذي تقدم به الرئيس لبرنامج
العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة (A/CONF.192/PC/L.4/Rev.1)

تهدى البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة تحياتها إلى إدارة شؤون نزع السلاح
بالأمانة العامة للأمم المتحدة، وتشرف بأن تنقل، باسم الاتحاد الأوروبي، تعليقات
الاتحاد الأوروبي على مشروع برنامج العمل المنقح الذي تقدم به الرئيس
(A/CONF.192/PC/L.4/Rev.1) (انظر المرفق).

وترجو البعثة الدائمة للسويد لدى الأمم المتحدة أن تعمل الأمانة العامة على تعميم
هذه الوثيقة على وفود الدول الأعضاء في الأمم المتحدة كوثيقة من وثائق اللجنة التحضيرية
لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع
جوانبه، بحيث يمكن النظر فيها في الدورة الثالثة للجنة، المقرر عقدها في الفترة من ١٩ إلى
٣٠ آذار/مارس ٢٠٠١.

تعليقات الاتحاد الأوروبي على المشروع المنقح الذي تقدم به الرئيس لبرنامج العمل المتعلق بالأسلحة الصغيرة (A/CONF.192/PC/L.4/Rev.1)

١ - يرحب الاتحاد الأوروبي ببرنامج العمل المنقح (A/CONF.192/PC/L.4/Rev.1)، ويعرب عن تقديره للرئيس لهذه المساهمة التي جاءت في الوقت المناسب في عمل اللجنة التحضيرية. ويؤيد الاتحاد الأوروبي التوجه العام للوثيقة، التي ستشكل أساسا جيدا يمكن الانطلاق منه في تطوير عمل اللجنة التحضيرية مستقبلا. والصيغة المنقحة أقصر وأكثر إحكاما، وتحقق ميزة ترجمة المبادئ السياسية إلى برنامج عمل عملي يركز على المشاكل التي تثيرها الأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة التي يتم تصميمها أو تصنيعها أو تعديلها خصيصا من أجل الاستخدام العسكري. ويود الاتحاد الأوروبي، في هذا الصدد، أن يكرر الإعراب عن موقفه المتمثل في أنه يتطلع إلى وثيقة واحدة تحدد دياجتها المبادئ السياسية.

٢ - ويرى الاتحاد الأوروبي أن اللجنة التحضيرية ينبغي أن تنظر، في دورتها الثالثة، في برنامج العمل المنقح فقرة فقرة، وأن تطور من خلال ذلك النقاط المحددة في الوثيقة. ويعتزم الاتحاد أن يطرح، أثناء الاجتماع المقبل للجنة التحضيرية، مقترحات مفصلة لوضع صياغة أكثر تفصيلا لبعض أجزاء الوثيقة بدرجة أكبر كمساهمة في العمل البناء الذي تضطلع به اللجنة.

٣ - إن الآراء والمقترحات التي ستقدم في بداية الدورة الثالثة من قبل أجهزة الأمم المتحدة المعنية ومن قبل مؤسسات بريتون وودز ستكون مساهمة قيمة ينبغي أن تؤخذ في الحسبان عند مواصلة تفصيل برنامج العمل. وبنفس الشكل، يجب إدماج الإجراءات والمبادرات الإقليمية في الوثيقة، وكذلك ينبغي أن تؤخذ في الحسبان أثناء الدورة الثالثة مقترحات المنظمات الإقليمية.

٤ - وفيما يتعلق بالمواضيع المحددة، يود الاتحاد الأوروبي أن يطرح بعض التعليقات الأولية، على الأخص لجعل الالتزامات الواردة في برنامج العمل أكثر وضوحا. وستتم متابعة ذلك بصياغة المقترحات أثناء الاجتماع القادم للجنة التحضيرية. وتتصل التعليقات الأولية للاتحاد الأوروبي، ضمن جملة أمور، بما يلي:

- ضوابط التصدير والقضايا المتصلة بذلك؛

- إدارة المخزونات والحد من الفوائض وتدميرها؛

- تبادل المعلومات؛

- تقديم المساعدة لدعم التنفيذ؛

- المتابعة.

الديباجة

٥ - سيستفيد برنامج العمل من التشديد في الديباجة على أهمية الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة من جميع جوانبه، باعتبارها مساهمة في منع نشوب الصراعات.

٦ - ويعتقد الاتحاد الأوروبي أن من الأهمية إبراز الشواغل المتعلقة بالأثر السلبي الذي يتركه انتشار الأسلحة الصغيرة على التنمية، وخاصة في تقويض الجهود الوطنية والدولية المبذولة لمواصلة ودعم برامج التنمية المستدامة.

ضوابط التصدير والقضايا المتصلة بذلك

٧ - كتعليق عام على الفرع الثاني من برنامج العمل، يود الاتحاد الأوروبي أن يقترح زيادة توضيح هذا الفرع فيما يتعلق بالطريقة التي يمكن بها معالجة كل قضية (وضع العلامات، وإدارة المخزونات، وأعمال السمسرة بالأسلحة) بصورة متماسكة وتدرجية على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي. ولا بد من الحرص على كفالة التوازن في توزيع الأعباء. ويعتقد الاتحاد أن ذلك سيكون عنصرا هاما يتعين مراعاته بصورة خاصة أثناء الاستعراض المفصل للوثيقة في الدورة الثالثة للجنة التحضيرية.

٨ - ويرى الاتحاد الأوروبي أن فرض ضوابط صارمة على التصدير أمر يتسم بأهمية قصوى في الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة من جميع جوانبه. ولهذا السبب، يرى الاتحاد الأوروبي أن من الأهمية مواصلة تطوير الالتزامات الواردة في المشروع المنقح لبرنامج العمل، وبخاصة الفقرات ٨ إلى ١١ من الفرع الثاني. وفي هذا السياق، يقترح الاتحاد الأوروبي إدراج معايير للتصدير. كما أن صياغة الالتزامات المتعلقة بإجراءات التصدير/الاستيراد، فضلا عن معايير التصدير، ينبغي أن تستفيد من الصياغة المستخدمة في منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

٩ - وفي سياق التعاون بشأن إنفاذ القوانين (الفقرة ١٧ من الفرع الثاني على سبيل المثال)، من الأهمية أن يشار إلى المشكلات التي تنجم عن تهريب الأسلحة الصغيرة وتحويلها عن وجهاتها الأصلية.

١٠ - أعمال السمسرة بالأسلحة: يقترح الاتحاد الأوروبي تعزيز الفقرة ١٢ من الفرع الثاني، بشأن التدابير الوطنية، وإدراج التزام سياسي بأن يوضع على الصعيد الدولي صك

ملزم قانونا بشأن أعمال السمسرة بالأسلحة، على النحو المتوخى في الفقرة ١ (د) من الفرع الرابع.

١١ - التمويل والنقل: يرى الاتحاد الأوروبي أنه سيكون من المفيد إدراج التزامات يبحث كيفية معالجة مسألة التمويل والنقل، في سياق الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة. وبالنسبة للتمويل، ينبغي الاهتمام بصفة خاصة بالروابط بين الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأنواع الأخرى من التجارة غير المشروعة.

١٢ - تتبع خطوط إمدادات الأسلحة ووضع العلامات عليها: يؤيد الاتحاد الأوروبي الاقتراح المتعلق بوضع صك ملزم قانونا بشأن تتبع خطوط إمدادات الأسلحة ووضع العلامات عليها (الفقرة ٣٥ من الفرع الثاني).

إدارة الفوائض والمخزونات

١٣ - يؤيد الاتحاد الأوروبي المقترحات المتعلقة بإدارة المخزونات والحد من الفوائض وتدميرها، ويقترح إضافة مؤشرات للفوائض في برنامج العمل، على النحو الوارد في وثيقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

تبادل المعلومات

١٤ - يؤيد الاتحاد الأوروبي المقترحات المتعلقة بتبادل المعلومات في سياق إنفاذ القوانين (الفقرة ٢٢ من الفرع الثاني)، وباعتبار ذلك من تدابير بناء الثقة (الفقرة ٣٠ من الفرع الثاني). غير أن الشفافية في مجال التدفقات المشروعة للأسلحة ستكون مفيدة للغاية في كشف ومكافحة الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة. ولذلك، يجب أن يشجع برنامج العمل الدول على توفير المعلومات المتعلقة بصادرات وواردات الأسلحة، ليس فقط في سياق إقليمي، كما هو مبين في الفقرة ٣٠ من الفرع الثاني، وإنما على الصعيد العالمي أيضا.

تقديم المساعدة والتعاون

١٥ - يؤيد الاتحاد الأوروبي بقوة المقترحات المتعلقة بتقديم المساعدة للجهود المبذولة لتنفيذ الالتزامات الواردة في برنامج العمل، ويقترح إبراز المساهمات الهامة التي يمكن أن تقدمها الجهات المختصة في الأمانة العامة للأمم المتحدة (إدارة شؤون نزع السلاح، وإدارة عمليات حفظ السلام، ومكتب تنسيق المساعدات الإنسانية)، وكذلك منظمات مثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، والبنك الدولي.

١٦ - وسيستفيد برنامج العمل من التشديد على الصلة بين الاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والتنمية الاقتصادية والاجتماعية. وينبغي للجهود المبذولة للتصدي لمشاكل الأسلحة الصغيرة أن تشمل اتخاذ تدابير لبناء القدرات وكفالة الحكم السليم على الصعيدين الوطني والإقليمي، كما يجب أن تستفيد من خبرات المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني.

١٧ - ويود الاتحاد الأوروبي أن يُشار بصورة أقوى في اتفاقات السلام إلى جهود نزع سلاح المقاتلين وتسريحهم وإعادة إدماجهم في المجتمع، وكذلك إلى إدارة الفوائض والمخزونات (الفقرة ٣٤ من الفرع الثاني)، وإلى أهمية إدراج هذه المسائل في ولايات بعثات حفظ السلام. وبنفس الشكل، يجب أن تصبح تدابير مراقبة الأسلحة والحد منها جزءاً لا يتجزأ من البرامج الإنمائية مستقبلاً.

المتابعة

١٨ - يؤيد الاتحاد الأوروبي بقوة دور المنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني في تنفيذ برنامج العمل.

١٩ - ويقترح الاتحاد الأوروبي تحديد توقيتات زمنية لوضع صكوك دولية ملزمة قانوناً.

٢٠ - ويؤيد الاتحاد الأوروبي المقترحات المتعلقة بمتابعة المؤتمر، بما في ذلك اقتراح عقد مؤتمر للمتابعة (الفقرة ١ (أ) من الفرع الرابع).

٢١ - ويؤيد الاتحاد الأوروبي الاقتراح المتعلق بعقد اجتماعات بين الدول مرة كل سنتين لمناقشة تنفيذ برنامج العمل (الفقرة ١ (ب) من الفرع الرابع). وبالإضافة إلى النظر في التنفيذ على الصعيدين الوطني والإقليمي، سيكون من المفيد أن تتضمن هذه الاجتماعات النظر في الإجراءات المتخذة على الصعيد العالمي. وهذه الاجتماعات التي ستعقد مرة كل سنتين ستستفيد من التقارير التي تقدمها الدول والمنظمات الإقليمية.